

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

قوله (بأن كان إلخ) ولو اختلف المتلف وغيره في أن التلف وقع في القتال أو في غيره صدق المتلف لأن الأصل عدم الضمان اه ع ش قوله (لحاجته) عبارة المغني محل الخلاف فيما أتلف في القتال بسبب القتال فإن أتلف فيه ما ليس من ضرورته ضمن قطعاً قاله الإمام وأقراه اه قوله (أو خارجه إلخ) كما إذا تترسوا بشيء فيجوز إتلافه قبل الحرب اه زيادي قوله (من ضرورته) قال الشيخ عز الدين ولا يتصف إتلاف أهل البيعة بإباحة ولا تحريم لأنه خطأ معفو عنه بخلاف ما يتلفه الحربي فإنه حرام غير مضمون مغني وزيادي وع ش قوله (لأمر العادل إلخ) أي أهل العدل عبارة المغني وشرحي المنهج والروض لأننا ما مورون بالقتال فلا نضمن ما يتولد منهم وهم إنما أتلفوا بتأويل اه قوله (ولأن الصحابة إلخ) علة لكل من الأصل وعكسه والأول علة للأصل فقط قوله (ولو وطء) إلى قوله أما مرتدون في النهاية وإلى قوله وكذا من في حكمهم في المغني قوله (إن أكرهها) أي أو ظنت جواز التمكين اه ع ش قوله (وهو مسلم له شوكة إلخ) وليس من ذلك ما يقع في زماننا من خروج بعض العرب واجتماعهم لنهب ما يقدرون عليه من الأموال بل هم قطاع طريق اه ع ش قوله (لوجود معناه) أي حكمة عدم ضمان الباغي عبارة المغني لأن سقوط الضمان في الباغي لقطع الفتنة واجتماع الكلمة وهو موجود هنا اه قوله (لا في تنفيذ قضاء إلخ) أي فلا يعتد بها منهم لانتهاء شرطهم مغني وأسنى قوله (واستيفاء حق أو حد) سكت عن قبول الشهادة وعدمه اه سم .

قوله (فهم كقطاع إلخ) وفاقاً للمغني وشيخ الإسلام وخلافاً للنهاية عبارته فهم كالبغاة على الأصح كما أفتى به الوالد رحمه الله تعالى اه أي في عدم الضمان خاصة رشدي قوله (مطلقاً) أي في الضمان وغيره قوله (ويجب على الإمام إلخ) أي وعلى المسلمين إعانته ممن قرب منهم حتى تبطل شوكتهم اه ع ش قوله (في حكمهم) أي البغاة قوله (أي لا يجوز) إلى قوله وسياسة الناس في النهاية قوله (أي عدلاً) وينبغي الاكتفاء بفاسق ولو كافراً حيث غلب على ظن الإمام أنه ينقل خبره بلا زيادة ولا نقص وأنهم يثقون به فيقبلون ما يقول اه ع ش قوله (والحروب إلخ) .

فائدة معرفتها أنه ينبههم على ما يحصل بينهم وبين المسلمين من أنواع الحرب وطرقه ليوقع الرعب في قلوبهم فينقادوا لحكم الإسلام اه ع ش قوله (ما ينقمونه) بكسر القاف من باب ضرب قوله (أي يكرهونه) إلى قول المتن أو شبهة في المغني قوله (تأسياً إلخ) علة وجوب البعث قوله (بالنهروان) بفتحات وسكون الهاء بلد بقرب بغداد اه ع ش قوله (فرجع بعضهم إلخ) أي وأبى بعضهم

